

مَجْبُولَةٌ عَلَى مَا عُوِّدَتْ ، وَمَقْصُورَةٌ عَلَى مَا أُدْبِتْ ، وَمَعْنَا مِنْ نَفَائِسِ  
الْحَيْلِ الْمَخْبُورَةِ الْفَرَاهَةِ (١) ، مِنْ الشُّهْرِيَّةِ (٢) الْمَوْصُوفَةِ بِالسَّجَابَةِ ،  
وَالْجُرِيِّ وَالصَّلَابَةِ ، فَلَمْ نَزَلْ بِأَخْفَضِ سَيْرٍ ، وَأَثْقَفِ طَلَبٍ ،  
وَقَدْ أَمَطَرْتُنَا السَّمَاءَ مَطْرًا مُتَدَارِكًا ، فَرَبَّتْ مِنْهُ الْأَرْضُ ، وَزَهَرَ  
الْبَقْلُ ، وَسَكَنَ الْقَتَامُ (٣) مِنْ مُثَارِ السَّنَابِكِ ، وَمَتَشَعَّبَاتِ الْأَعَاصِرِ ،  
مُهْلَةً أَنْ سِرْتَنَا غَلَوَاتِ (٤) ، ثُمَّ بَرَزَتْ الشَّمْسُ طَالِعَةً ، وَانْكَشَفَتْ  
مِنَ السَّحَابِ مَسْفَرَةٌ ، فَتَلَأَلَتْ الْأَشْجَارُ ، وَضَحِكَ النُّوَّارُ (٥) ،  
وَانْجَلَتْ الْأَبْصَارُ . الخ . . .

- 
- (١) الفاره من الدواب : الجريد السير ، وقد فره ككرم فراهة .
  - (٢) الشهرية : نوع من البراذين من الحيل : ما كان تن غير نتاج العراب .
  - (٣) القتام : الغبار ، والسنايك جمع سنك كقنفذ : وهو طرف الحافر .
  - (٤) جمع غلوة بالفتح : وهي قدر رمية سهم أبعد ما يقدر عليه ، ويقال : هي قدر  
ثلثمائة ذراع . إلى أربعمائة .
  - (٥) الزهر أو الأبيض منه .